بعد مسيرة مباركة وممتدة وثرية في خدمة الإسلام والعمل الخيري

المعتوق ينعى قاضي قضاة نيجيريا الشيخ أحمد ليمو

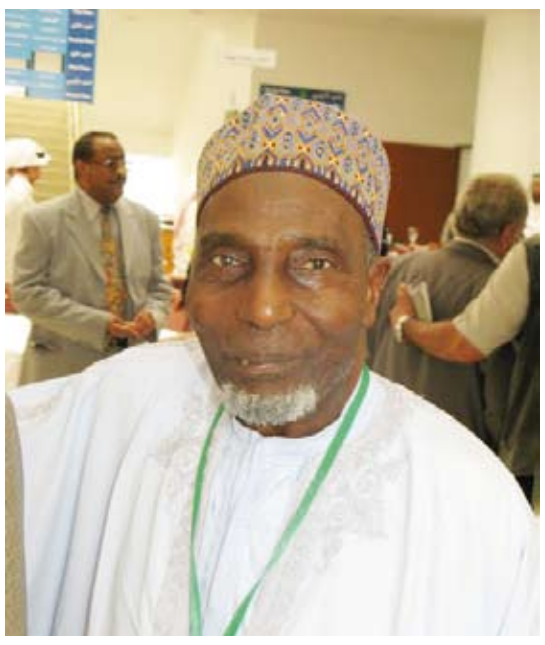
الشيخ أحمد ليمو

نعى رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والمستشار بالديوان الأميري د. عبدالله المعتوق، إلى الأمة الإسلامية وفاة أحد رواد العمل الخيري والإسلامي العالم الجليل د. شيخ أحمد ليمو الذي وافته المنيّة أمس الخميس، في العاصمة النيجيرية "أبوجا" بعد مسيرة مباركة وممتدة وثرية في خدمة الإسلام والعمل الخيري.

وقال د. المعتوق في رثائه للراحل إن الشيخ أحمد ليمو من الأعضاء المؤسسين للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية منذ نشأتها، وأحد أعضاء مجلس إدارتها السابقين، وقاضي قضاة نيجيريا والمستشار السابق للرئيس النيجيري، ورئيس جمعية الوقف الإسلامي للتربية والإرشاد في نيجيريا في بلاده، وأحد الأعلام الفائزين بجائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام، مشيرًا إلى إن المناصب الجليلة التي تقلدها تعكس مكانته الدعوية المرموقة، فضلًا عن اشتغاله في مجال التعليم لأكثر من نصف قرن وتوليه العديد من المهام التربوية والتعليمية، ومشاركته في العديد من المؤتمرات والمناسبات الإسلامية المحلية والإقليمية والدولية.

وأضاف رئيس الهيئة، أن الشيخ الراحل كان علمًا بارزًا من أعلام الدعوة الإسلامية والمدرسة الوسطية الإسلامية، وله حضوره الواسع وثقله في العالم الإسلامي، وقد عُرف بتمسكه الأصيل بالإسلام، وانفتاحه الفكري، لافتًا على إنه تصدى بكل إخلاص وتفان ومنهجية علمية لجميع صور التطرف والغلو بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن.

وبهذا المصاب الجلل، توجه د. المعتوق بخالص العزاء وصادق المواساة لأسرته الكريمة وتلامذته ومحبيه، سائلاً المولى عز وجل له الرحمة والمغفرة وحسن القبول، وأن يرفع درجته في عليين مع الشهداء والصديقين والأنبياء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا.

معهد الكويت للأبحاث العلمية ينظم اليوم المعرض العلمي الثالث للطفل افتراضياً

ينظم معهد الكويت للأبحاث العلمية المعرض العلمي الثالث للطفل افتراضيا (عن بعد) انطلاقا من دوره في تطبيق مفهوم المسؤولية المجتمعية والمشاركة متاحة به لطلبة المدارس من عمر 6 إلى 12 سنة.

وقال (الأبحاث) في بيان صحفي أمس: إن المعرض يأتي حرصا من المعهد على تحقيق أحد أهدافه المتمثلة في تشجيع أبناء الجيل الناشئ على ممارسة البحث العلمي والتزاما بالإجراءات الاحترازية التي قررتها السلطات الصحية في البلاد لمواجهة انتشار جائحة كورونا.

وأوضح أن المعرض يستمر يومين ويستفيد طلبة المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و12 عاما من فعالياته وتنمية قدراتهم العلمية ولأجل إكسابهم مهارة البحث والاكتشاف باعتبار هذه المرحلة العمرية تتشكل خلالها اهتمامات الطلبة العلمية ويظهر فيها شغفهم بالمعرفة.

ويتضمن المعرض عدة تجارب علمية مبسطة مثل التمدد والانكماش و لعبة هوكي الهواء وتآكل الشواطئ واستخلاص الحمض النووي من الفواكه وذلك بمشاركة المراكز البحثية التابعة للمعهد كمركز أبحاث البترول ومركز أبحاث البيئة والعلوم الحياتية.

ويحرص المعهد على تنظيم هذا المعرض سنويا لما حققه المعرضان الأول والثاني من نجاح لافت ويولي اهتمامه بالجيل الناشئ من خلال التركيز على نوعية التعليم المقدم لهم وتطوير برامج رعاية الموهوبين منهم وتوفير جميع الإمكانات المادية والبشرية لهم مع عدم إغفال الجانب المتعلق بالأطفال المتميزين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

«المطيري: «الإقرارات المالية» إلزام دولي يعكس قدرة الكويت على مكافحة الفساد

«الشفافية» تدعو أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية لسرعة تقديم إقرارات الذمة المالية

ماجد مفرج المطيري

دعت جمعية الشفافية الكويتية كافة أعضاء مجلس الأمة وأعضاء مجلس الوزراء الى سرعة تقديم إقرارات ذمتهم المالية لهيئة مكافحة الفساد " نزاهة " إمتثالاً وتطبيقاً لقانون الذمة المالية الذي يلزم أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية بكشف ذمتهم المالية .

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية الشفافية الكويتية ماجد مفرج المطيري: يجب أن يبدأ دور الإنعقاد الجديد المتمثل في الفصل التشريعي السادس عشر بتقديم إقرارات الذمة المالية التي تمثل تعهد أخلاقي من ممثلي الأمة أمام ناخبيهم وأمام جميع المواطنين ولضمان شفافية الأداء الرقابي والتشريعي والتنفيذي بمايخدم الصالح العام ويعزز الثقة بين المشرع وقواعده الانتخابية من جهة ، ويعزز مصداقية ممثلي السلطة التنفيذية أمام المواطنين والجهات الرقابية من جهة آخري . وأشار إلى تأخر الكثير من المخاطبين بقانون هيئة الرقابة ومكافحة الفساد لإقرار ذمتهم المالية ، مؤكدا على ضرورة تقديم أعضاء السلطة التنفيذية المتمثلة في مجلس الوزراء وعلى رأسهم رئيس الوزراء جميع الإقرارات اللازمة .

وأكد المطيري أن المسؤولية الوطنية تحتم على الجميع الإلتزام بتقديم "إقرارتهم المالية " بما يعكس صورة مشرفة للكويت أمام المجتمع الدولى مشيراً الى أن تلك الإجراءات تعد أحد المعايير الدولية لقياس مدى إلتزام الكويت بتطبيق إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي أكدت على ضرورة وجود تشريع يلزم أعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية بإقرار ذمتهم المالية . وشدد على ضرورة التعامل مع أعضاء السلطتين بكل شفافية وعلى قدم المساواة حين التقدم بإقراراتهم الى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد " نزاهة " باعتبارهم أصحاب وظائف عامة.

كما دعا رئيس جمعية الشفافية الكويتية اعضاء السلطتين الى ضرورة اقرار تشريع وطني يعزز شفافية و نزاهة مجلس الامة من خلال ادخال تعديلات على اللائحة الداخلية تلزم أعضاء البرلمان الكويتي بالالتزام بمدونة سلوك نواب البرلمان و إنشاء لجنة خاصة بالقيم تراقب سلوك النواب و مدى تقيدهم بتلك المدونة و بما يحافظ على سلامة اعمالهم من وجود شبة تكسب على الوظيفة البرلمانية أو تعارض مصالح في كافة تصرفاتهم.

«إحياء التراث الإسلامي» تطلق اليوم حملة خيرية لدعم حلقات ومراكز تحفيظ القرآن داخل وخارج الكويت

ضمن مشروعها الأسبوعي (صدقة السر) تطرح جمعية إحياء التراث الإسلامي اليوم الجمعة حملة جديدة وفزعة خيرية يتم من خلالها دعم حلقات ومراكز تحفيظ القرآن الكريم داخل وخارج الكويت .

وقد تميزت حملة مشروع صدقة السر التي أطلقتها جمعية إحياء التراث الإسلامي هذا العام بالتركيز على المشاريع الخيرية والدعوية الضرورية للمحتاجين سواء داخل الكويت أو خارجها.

وقد دعت الجمعية إلى الاستمرار بتلك الفزعة الخيرية الكويتية التي تنادى اليها أهل الخير في الكويت من خلال جمعية إحياء التراث الإسلامي، والتي حققت نجاحاً ملحوظاً مع استمرار الإقبال عليها والتفاعل معها.

قال رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ: (أَحَبُّ النَّاس إِلَى اللَّه أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاس، وَأَحَبُّ الأَعْمَالَ إِلَى اللَّه سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِم ...).وَأهابتَ الجمعية بَكل من يستطَيع المشاركة في هذه الحملة من أبناء الشعب الكويتي المحب للخير أن يتواصل مع ادارة الحملة على الهواتف المخصصة لذلك، أو التبرع مباشرة عن طريق (أونلاين) alturath.net.

وحول المشاريع التي تقوم بها الجمعية في خدمة كتاب الله تعالى أوضحت بأن في بيانها بأن جهودها ممثلة في إدارة مراكز تحفيظ القرآن الكريم وإدارة بناء المساجد والمشاريع الإسلامية تضافرت في خدمة كتاب الله تعالى منذ إنشائها قرابة الأربعون عاماً في دعم وإنشاء المراكز والحلقات، والتي بلغت (300) حلقة، وحلقات الأون لاين (120) حلقة داخل الكويت .

كذلك طباعة المصاحف التي بلغت أكثر من مليون مصحف، فضلاً عن الأجزاء والتراجم لمعاني القرآن على مختلف اللغات، بالإضافة لمكتبات طالب العلم والمحتوية على كثير من الكتب والمجلدات في التفسير وعلوم القرآن وأصوله، وكذلك إنشاء المراكز والحلقات والمعاهد والكليات لتعليم القرآن الكريم في مختلف أنحاء العالم الإسلامي والقارات .

وداعاً بهاء عبد المجيد

يأبى عام 2020 أن يرحل، وبصماته الثقيلة والحزينة على حياتنا وعقولنا ونفوسنا، إنه عام "الوباء"، عام قاس فى كل أشهره،فقَّد خطف منا فى شهره الأخير (ديسمبر الحالى) إنساناً جميلاً، أو وردة، أو باقة ورود.

لا تُخْطئهُ العين، من يومه الأول، الذى عرفناه فيه،وكل حواسنا،َ وَأنوفنا، تتذوق الجمال منه، خاصة فى عالم الكلمة، فقد كان وجوده فى الحياة مبعث سعادة، وروح جميلة، لكل من حوله.

عرفناه شابا يتقن الإنجليزية بعمق وفهم، ومدرسا لها بالجامعة، بأساليب حديثة ومبتكرة، ويُحصِّلُ العلم، ولا يتوقف عنه أبدا، فى أرقى الجامعات الأوروبية والأمريكية، ويُراكم الدرجات والشهادات والتقدير، عاما وراء الآخر، بأسماء ومسميات عديدة يكتنفها، ويسعى إليها فى كل جامعات العالم من حولنا.

هذا الأستاذ لم تكفه الأستاذية فى مجاله، وتخصصه، وبراعته، بل اتسع أفقه ليكون مترجما من طراز رفيع، حيث يتقن اللغتين العربية والإنجليزية، وبعقلية المحبين والمحترفين معا ينقل الأدب والأفكار بينهما بسهولة ويسر فائقين لا نظير لهما،وذلك بإجادة يحسده عليها المحترفون الكبار. تعرفت عليه فى السنوات الأولى بعد التخرج مباشرة إبان التخطيط لإنشاء "معهد الأهرام الإقليمي"، وفي الوقت نفسه، إصدار" مجلة الأهرام العربى"، وكان خير معين لتحقيق الهدف؛ يختار المدرسين للمعهد ويدربهم، وهو الشاب الصغير القادر على فهم ما يريد، وما نسعى إليه، لتدريب الإعلاميين كبارا وصغارا، وفى الوقت نفسه يختار الموضوعات المثيرة المكتوبة بالإنجليزية،ويترجمها إلى العربية، لتكتب كمادة صحفية، وينقل لنا تجارب عالمية.

ثم فجأة وجدنا أنفسنا أمام أديب رائع، وبأسلوب جديد شاب، ويحسن التأليف والسرد، فقد أهدانا "سانت تريزا"، قصة أولى مصرية مرشحة للعالمية، تخطفك من الصفحة الأولى حتى الأخيرة، وأصبحت ذات طبعات متعددة، وقال عنها النقاد والعارفون بالأدب: "نحن أمام قدرة مذهلة على استخدام تقنيات السرد، التى تكسر الأنماط الأدبية بشكل كبير، وتتفوق على كل ما عداها، وتضع أمامنا كاتبا شابا مذهلا، أمامه مستقبل بارع، ولكن لأننا لا نملك الشجاعة والقدرة على وضعأبناءنا الرائعين والموهوبين فى مكانهم الصحيح، وهم أحياء بيننا، فإن صيحة الموت، أو الرحيل، أوالفقد، تأخذنا لكى نصرخ من أعماقنا: لقد كنا ننتظر منك د. بهاء عبد المجيد الكثير، بل أكثر من ذلك، قد ننتظر منك أن تنقل أدبنا إلى العالم بلغته، فلقد ألفت قصة عظيمة فى عالم اللغة والأدب لم تكتمل بعد، وكنت في حياتك القصيرة قصة مبدعة وكبيرة، لذا، فإن الحزن يخيم علينالفقد النسمة الإنسانية الجميلة، التى انعشت آمالنا في مستقبل الأدب واللغة في مصر، والتى كانت بيننا.

لقد كنا نلتقى قليلا، لكننا نسمع صوته فى التليفون، يحمل علامات التشجيع لكل الناس، ولكل الأجيال، فنعرف أنه موجود بيننا، ونرى، ونقرأ قصصه، وأدبه، وكتاباته، ونعرف أنه فى عالمنا، فنشعر بالاطمئنان لوجوده، واستمراره فى العمل، وبناء مستقبل أدبي مذهل، ليترك ميراثا من الأدب سيظل خالدا بيننا، وأما أنه رحل وتركنا مذهولين لهذا الرحيل،فنحن مؤمنون بقضاء الله، ولسنا من الذين يأخذنا الجزع وننسى أن الموت حق، بل هو الحقيقة الوحيدة، لكننا محزونون لهذا الفراق الأليم، والجزع الذي تركته بيننا، بسبب فيروس "كورونا"، الذى لم يتحمله جسمه النحيل، ولكن، بالتأكيد، كان عقله الكبير قادرا على أن يدرك ما يحدث حوله، لأن إبداعه وإنتاجه ليس وليد مصادفة، بل عمل متقن.

دكتور بهاء عبد المجيد ثمرة أسرة مصرية متوسطة، وجميلة، ومكافحة، عرفتها القاهرة،خاصة منطقة المعادى الهادئة، والسفارات المحيطة بها، والمكاتب الكبرى في مدينتنا العريقة، لأنهم كانوا يبيعون الجمال فى كل مكان، ورد المعادي الجميل كان يتقنه إخوته، وكل أسرته يزرعون الورد بكل أنواعه، ويكوِّنون الباقات المذهلة، كان اسمهم يبعثها الجمال والبهجة، ورائحة الورود كنت تشمها من أول الشارع إلى آخره، لم يكونوا يزرعون الورود فقط، لكنهم كانوا يستوردون كل وردة جميلة لمصر،لتستوطن بلدنا، وإذا أحببت أحدا وأردت مجاملته، فإن "باقة عبدالمجيد" كانت تحمل هذه الرسالة بكل معانيها، وجمالها، لكن ابنهم د. بهاء تخصص فى الكلمة، وكان كاتبها المبدع والخلاق،وإذا رجعت إلى كل قصة من قصصه ورواية من روايته؛ وجدت وراءها قصة وحكاية ممتعة، ومبدعة، ومغذية للعقل والوجدان معا، لقد قالوا، ونقول معهم: إن سمات الرواية فى أدب د. بهاء عبدالمجيد، رحمه الله، كانت أمانته، وصدقه، وتتبعه لمفهوم الأخلاق، وقدرته الفائقة على أن يشارك فيما يكتب، عن طريق فرض أسئلته الدقيقة، التى حملتها رسالته القصيرة فى الحياة، وهي الشجاعة الإنسانية.

د. بهاء عبدالمجيد أوصى، في مقال مبدع له، بأن نسعى إلى أن نجعل من أديبنا العظيم نجيب محفوظ كاتبا شعبيا فى الغرب، كما كان فى الشرق، لأن أدبه العبقرى مثل العطور الشرقية الأصيلة غالية الثمن، وأدبه وروايته، خاصة "الحرافيش" و"أولاد حارتنا" و"ميرامار"، علامات فى تاريخ الأدب العالمى، وأنه من الظلم مقارنة محفوظ بماركيز أو غيره، لأن نجيب محفوظ يتفوق على كتاب الغرب، ولكن ما يعطل شهرته عالميا فلسفته وصعوبته، وأيضا عدم تحمسنا له، كما يفعل الغرب مع كتابهم، ولأن بعضنا(المتشددين) مازال يتهمه بأنه كاتب زنديق ، وإذا كنا لم نعط نجيب محفوظ حقه وهو أديب "نوبل" العبقري الفذ، فماذا نقول عن د. بهاء عبدالمجيد وغيره من أدبائنا، وكتابنا العظام، والمبدعين؟.

نحن يبدو أننا مقصرون فى الأدب، والجمال، والفنون، مثلما قصرنا فى الزراعة، والصناعة، والخدمات بكل أشكالها، كان الله فى عوننا، ورحم المبدعين، وأدباءنا، وفنانينا، الذين حفروا فى الصخر، وقدموا إبداعات، وفنونا في كل المجالات، واستمروا في مناخات غير مواتية، بل تربة مازالت غير ممهدة.

وختاما، لا يسعنى إلا أن أقدم دمعة، وباقة ورد، على فقيدنا د. بهاء عبدالمجيد، ولا أملك إلا أن أدعو له، وأن يترفق الخالق العظيم بابنته حلا وابنه ياسين، وأن يصبغ على كل عارفيه، ومحبيه، صبرا جميلا، لأنه في عالم من المؤكد أنه أفضل، وفى رحاب رب كريم لا تضيع عنده الودائع، ولا يبخس عبيده، ومحبيه، أعمالهم، ولا تنقص عنده الحقوق،ونحن أمام رحلة إنسان جميل، وأعمال خالدة، وقصة حياة، برغم قصرها، فإنها قصة حقيقية خصبة، ورواية إنسانية خالدة تبحث عن مؤلف مبدع ليكتبها.. فرحمك الله يا د. بهاء.

بقلم: أسامة سرايا